عمر بن الخطاب قوله الفصل ومن حكمة السوي السواء فر منه الشيطان اذ كان فاروقا فللنار من سناه انبراء

سابق بذ نحو وما ظلمناهم الاية ويبعد عنه القربا اي اقرباؤه اذا
لم يوافقوه على طاعة الله تعالى فعلم انه لا يحابي قريبا ولا صديقا وانه لا رايا عنده
ولا سمعة ولا حمية ولا عصبية وان محط نظره انما هو الله لا غير وطاعته وربه
هي المقربة منه وضدها هو المبعد عنه عمر بن الخطاب بن موصوله قوله
الفصل اي الفاصل بين الحق والباطل ومن حكمة السوي اي الذي لا اعوجاج
فيه السوا تاكيد اي المعتدل وهذا اولى من جعل السوي صفة حكم
والسوي خبره لاقتضائه تغايرهما وليس كذلك خر اي هرب منه الشيطان
اي ابليس وكل عات متمرد جني او انسي اذ اي لاجل انه كان فاروقا ظاهر
كما صحت به الاحاديث فبسبب ما منحه الله من النور الذي يفرق به بين
الحق والباطل اي بسبب تلقبه الفاروق كون الشيطان فر منه وليس
مراد الناظم ان سببه ان فرق به بين الحق والباطل وفر منه الشيطان
بسببه فللنار التي هي اصل الشيطان من سناه اي بالقصر اي ضوئه انبرا
اي انمحا والاصل في ذلك احاديث صحيح منها حديث يا ابن الخطاب والذي
نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك وحديث
ان الله تعالى جعل الحق على لسان عمر وقلبه وانه ما نزل بالناس امر قط فقالوا
وقال الا نزل القران على نحو ما قال وحديث لو كان بعدي نبي لكان عمر ابن
الخطاب وحديث ان الله وضع الحق على لسان عمر يقول به وحديث ان
الشيطان ليفرق منك يا عمر وفي رواية اني لانظر الى شياطين الجن والانس
قد فروا من عمر وفي اخرى اتاني جبريل فقال اقرئ عمر السلام وقل له
ان رضاه عز وفي اخرى الحق بعدي مع عمر حيث كان وفي اخرى ان الشيطان
لم يلبث عمر منذ اسلم الا خر لوجهه وفي اخرى الصدق بعدي مع عمر حيث

ماسخه

كان

عفان ذي الايادي التي طال الى المصطفى بها الابداء
حفر البير جهز الجيش اهدى الهدا لما ان صده الاعداء

كان وفي اخرى عمر معي وانا مع عمر والحق بعدي مع عمر حيث كان وصح حديث
ما طلعت الشمس على خير من عمر وروى احمد وغيره انه صلى الله عليه وسلم قال
له يا اخي اشركنا في صالح دعائك ولا تنسنا وروى الشيخان انه صلى الله عليه وسلم قال بينا
انا نائم شربت لبنا حتى انظر الى الري يجري في اظفاري فناولته عمر قالوا فما اولته
يا رسول الله قال العلم وانه راه وعليه قميص يجره قالوا فما اولته يا رسول الله
قال الدين وصح انه من الملهمين الذين ينطق الحق على لسانهم وابي اي واقسم
بابي عمرو عثمان بن عفان ذي اي صاحب الايادي اي النعم وهذا
في اليد بمعنى الجارحة جمع ايد جمع يد فاتى به الناظم في البيت بمعنى النعمة ايضا
التي طال اي عظم وامتد الى المصطفى على الخلق كلهم اي المختار فهو
من الاصطفاء وقيل المصطفى النقي من كل شين وكدر فهو من التصفية
بها متعلق بقوله الابدا اي الاعطا حفر البير اي بير رومة وذلك
انها كانت ليهودي من الاشهر مقدمه صلى الله عليه وسلم المدينة وليس بها ما يستعذب
غيرها فقال صلى الله عليه وسلم من حفر بير رومة او اشتراها فله الجنة
فاشتراها عثمان بعشرين الف درهم وحفرها وهي موجودة الى الان فثوابها مستمر
الى قيام الساعة وفي رواية ان عثمان رضي الله تعالى عنه لما سمع قوله صلى الله عليه وسلم فيها انما
نعم البير اشترى نصفها بماة بكرة وتصدق بها واساها يوما لهذا ويوما لهذا فجعل
الناس يستقون منها في يوم عثمان لليومين فلما راى صاحبها ان قد امتنع
منه ما كان يصيبه من ثمن الما الذي يبيعه منها باع عثمان النصف الثاني بشي
يسير فتصدق عثمان بها كلها تنبيه تعبير الناظم بالحفر يوهم فيه
بعض الرواة وكانه لم يبال بقول من قال ذكر الحفر وهم من بعض الرواة
وانما المعروف انه اشتراها واجاب بانه لا مانع من انه اشتراها ثم زاد في

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)